الأمم المتحدة

A/79/991

الجمعية العامة

Distr.: General
13 August 2025
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والسبعون

البند 32 من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة 13 آب/أغسطس 2025 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتايلند لدى الأمم المتحدة

بتعليمات من حكومة بلدي، يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة موجهة إليكم من ماريس سانغيامبونغسا، وزير خارجية مملكة تايلند، وبضمنها معلومات عن التطورات الأخيرة عن تمادي كمبوديا في عدوانها وأعمالها العدائية ضد تايلند (انظر المرفق).

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 32 من جدول الأعمال.

(توقيع) تشيرتشاي **تشايفايفيد**

السفير والممثل الدائم

200825 140825 25-13084 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 13 آب/أغسطس 2025 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتايلند لدى الأمم المتحدة

13 آب/أغسطس 2025

بالإشارة إلى رسالتي المؤرخة 29 تموز/يوليه 2025 التي أعربت فيها عن قلقي من انتهاك كمبوديا وقف إطلاق النار المبرم في 28 تموز/يوليه 2025، الذي جرى التوصل إليه بفضل المساعي الحميدة لرئيس وزراء ماليزيا، بصفته رئيس رابطة أمم جنوب شرق آسيا، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى التطورات الأخيرة فيما يتعلق بتمادي كمبوديا في عدوانها وأعمالها العدائية ضد تايلند، على النحو التالي.

رغم انتهاكات كمبوديا لوقف إطلاق النار، شاركت تايلند بحسن نية في الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للحدود بين تايلند وكمبوديا الذي عقد في الفترة من 4 إلى 7 آب/أغسطس 2025 في كوالالمبور وشاركت فيه ماليزيا بصفتها الطرف الميسّر والولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية كطرفين مراقبين. وكان ذلك برهانا ساطعا على ما تبديه تايلند من التزام لا يتزحزح بالتسوية السلمية للمنازعات بواسطة الحوار. وإننا نعتبر نتائج ذلك الاجتماع خطوة ملموسة صوب ترسيخ وقف إطلاق النار المتفق عليه في 28 تموز/يوليه 2025، ونحن ملتزمون تمام الالتزام بتنفيذها بكل فعالية.

لكن من بواعث الأسف أن الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للحدود لم يكد يمضي على اختتامه بضعة أيام حتى داس جنود تايلنديون أثناء دورياتهم الاعتيادية داخل الأراضي التايلندية في مقاطعتي سي سا كيت وسورين ألغاما أرضية زُرعت مجددا في الفترة الأخيرة، وكان ذلك في 9 و 12 آب/أغسطس 2025. وقد جرح هؤلاء الجنود جروحا خطيرة، وأصيب اثنان منهم بإعاقات دائمة. على أن هذه الحوادث ليست منفردة فهي تندرج ضمن نمط واضح من الأعمال العدائية المقصودة تجاه تايلند. فمنذ 16 تموز/يوليه 2025، تسبب ما لا يقل عن أربع حوادث انفجار ألغام أرضية وقعت داخل الأراضي التايلندية، منها الحوادث الآنفة الذكر، في إصابة خمسة جنود بإعاقات دائمة فقدَ كل منهم فيها إحدى ساقيه في أثناء أداء مهام دورياتهم المشروعة. فهذه الأفعال متعمدة وغير شرعية وتنتهك انتهاكا صارخا اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد كما تنتهك سلامة أراضي تايلند. وإنها في الواقع أعمال استفزازية نُفذت بقصد تصعيد مظاهر التوتر وهي خرق مباشرا وغير مقبول للنتائج المتفق عليها في الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للحدود.

وإننا نشعر أيضا بخيبة أمل عميقة لأن كمبوديا رفضت في الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للحدود اقتراح تايلند إجراء عمليات مشتركة لإزالة الألغام، على نحو ما اتفق عليه سابقا رئيسا وزراء البلدين، درءا لوقوع المزيد من الخسائر وحماية المدنيين على طول الحدود. وأثار موقف كمبوديا في هذا الشأن شكوكا بالغة حول صدقها والتزامها بالتمسك بوقف إطلاق النار المتفق عليه. لذا فنحن نحث كمبوديا على أن تعود إلى العمل بطريقة مجدية مع تايلند بشأن هذه المسألة المهمة في الاجتماعات المقبلة للجنة الحدود الإقليمية واللجنة العامة للحدود.

ويتجلى انتهاك كمبوديا المقصود للنتائج المتفق عليها في الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للحدود في مواصلتها توجيه اتهامات واهية لتايلند. وهذه الاتهامات هي جزء من نمط التضليل الإعلامي الممنهج الأوسع الذي يهدف إلى تشويه الحقائق ونسف مصداقية تايلند عمدا داخل المجتمع الدولي.

وردا على اتهامات كمبوديا الباطلة، تؤكد تايلند مجددا أن الجانب التايلندي لم يقم بنشر أي قوات ولا بأي تحركات إضافية. وعلاوة على ذلك، فإن جميع الأنشطة في منطقة براسات تا موين ثوم وغيرها من المناطق كلها تجري داخل أراضي تايلند وفق النتائج المتفق عليها في الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للحدود وفي إطار الممارسة المشروعة لسيادة تايلند وحقوقها بموجب القانون الدولي.

وتتعارض هذه الأعمال العدائية المتكررة التي ترتكبها كمبوديا وكذلك استفزازاتها المستمرة على طول الحدود مع الالتزامات التي قطعتها على نفسها في الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للحدود. وتعرقل هذه الأعمال التي تقوم بها كمبوديا جهود جميع الأطراف تشجيعا للتوصل إلى حل سلمي للوضع القائم وتقوض الثقة واليقين فيما بين الطرفين.

ورغم عدوان كمبوديا المتعمد والمستمر وإمعانها في أعمالها العدائية، فقد تحلت تايلند بأقصى درجات ضبط النفس ولم تتصرف إلا دفاعا عن النفس، وفقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وإننا لملتزمون تمام الالتزام بوقف إطلاق النار وبالتنفيذ الكامل والفعال للنتائج المتفق عليها في الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للحدود.

وتؤكد تايلند من جديد التزامها بمواصلة العمل عن كثب وبحسن نية مع كمبوديا عبر الآليات الثنائية القائمة، وفقا للنتائج المتفق عليها في الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للحدود. وتحث تايلند كمبوديا على أن توفي بالالتزامات التي أبرمت في اجتماع اللجنة العامة للحدود إيفاء تاما وأن تتصرف بناء على ذلك تصرفا فوريا بأن تكف عن جميع الأعمال الاستفزازية وتحجم عن حملة التضليل الإعلامي ضد تايلند وتمتنع عن أي عمل يمكن أن يقوض الثقة المتبادلة. إن مصداقية الدولة المحبة للسلام لا تكون بالخطب الرنانة وإنما تكون بالأعمال الملموسة التي تصدر عنها بحسن نية. وإننا لنتطلع في هذا الصدد إلى الاجتماع القادم للجنة الحدود الإقليمية الذي سينعقد في وقت لاحق من هذا الشهر واجتماع اللجنة العامة للحدود في أيلول/سبتمبر 2025 ونحن في ذلك واثقون من أن الجهود الصادقة ستثمر نتائج مهمة وتفضي من ثم إلى استتباب السلام وعودة الاستقرار على طول الحدود. وندعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى إسداء الدعم في هذا المسعى.

(توقيع) ماريس **سانجيامبونغسا**
وزير خارجية مملكة تايلند